العدد ٢٦٩ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة في ١٢ شعبان سنة ١٣٤٦ — الموافق ٣ شباط سنة ١٩٢٨

كلمة لا بد منها

حول مشروع المجلس النيابي

المجلس النيابي في الحكومات المدنية هو روح الدولة التي تتألف من الموظفين والشعب بل هو سور منيع يعصم حقوق الامة من العبث وكرامتها من الامتهان و بلادها من الاغتصاب

الا ان للمجلس شروطاً لا يتم الشروع به الا بعد انجازها ، واهم هذه الشروط وجود اتحاد متين بين الافراد المشتغلين بالقضية الوطنية لانه اذا لم يتوفر هذا الشرط انصرفت المساعي الى المعاكسات كما هو الحال منذ سنتين واكثر في فلسطين حيث تطاحنت الاحزاب والتهى بعضها ببعض فاوسع المجال للخصم السياسي فتمكن من شحذ نصاله وتحكيم سهامه .

البلاد اليوم محتاجـة الى المجلس النيابي المنشود الذي لا ننكر فائدته مهما كانت دائرة صلاحيته ضيقة ولكن ينبغي لنا قبل كل شيء ان نطلب الممكن لئلا تذهب الجهود سدى .

المجلس النيابي قريب المنال لا تستطيع الحكومة ان تضن به علينا وقد تستطيع ان تحرمنا اياه وتسوقنا سوق النعاج التي فقدت راعيها فكيف يكون ذلك .

تعودنا ان نرى القوة متمسكة برأيهـا ثائرة لنفسها لا ترضخ الا لقوة تضاهيها منعة او تفوقها صلابة والحكومة الحاضرة قد عرضت على الامة مجلساً تشريعياً منذ زمن بعيد فقابلته الامة بالرفض لما رأت فيه من الاجحاف بحقوقها وطوت الحكومة حينئـذ المشروع واستأثرت بالاحكام وسن القوانين دون معارض او منازع الى يومنا هذا . فهذا الحق الذي استعملته الحكومة بفضل قوتها لا يعود الى اصحابه الا بقوة اتحاد الامة اما اذا احببنا ان نستعيده ونحن على مـا نحن عليه من الاختلاف فلن نر المجلس النيابي حتى ولا خياله .

فالاتحاد هو الغاية المثلى التي يجب ان تنشدها الامة الفلسطينية قبل كل امر فبـه تبرهن على انها امة متحدة خليقة بان تدير نفسها بنفسها وان يكون لها حكومـة محلية مسئولة ولديها مجلس نيابي يسن قوانينها و يرعى حقوقها

طلعت علينا في الاسبوع الماضي حركة مباركة هي الرغبة في تصافي القلوب واتحادها الا انه كاد يعكر صفاءها تحويل الجهود الى غير مستقرها كالمطالبة بحقوق الامة المهضومـة في اجتماع لا يملك الا حق التمني وعندي انه ينبغي ان نلج البيوت من ابوابها وان نتخذ للوصول الى الحقوق طريقها ومـا الطريق المستقيم الا اتحاد افراد الامة المسئولين اتحاداً لا يأتيه الفساد ولا الحسد من بين يديه او من خلفـه .

لنعالج اولا مرض الامـة القتال وهو اختلاف الكلمة ثم نداوي النفوس المريضـة بحب المنفعة الخاصة بالتي هي احسن ثم ننتقل الى المجموع فنحصي حقوقه الضائعة او المسلوبة منه ولا شك عندي ان الغاصب لا يرى مندوحة عن الاجابة على المطالب هذا اذا شاهد ذلك الاتحاد المتين .

الا ان الاتحاد قوة لا تعادلهـا قوة وهي رهن شفاهنا و بين طيات صدورنا وقل اعملوا ان الله يحب العاملين .

وطني

فشل الصهيونية

في فلسطين

عقدت جريدة الديلي اكسبرس مقالا على مسألة الوطن القومي في فلسطين ختمته بما يلي :

ليس في الدنيا حكومة تستطيع ان تجعل من الوطن القومي اليهودي سوى مأساة طويلة الاجل تقشعر منها الابدان فانـه بعد انقضاء عشرة اعوام لم يسفر تحالف انكلترا والصهيونية الا عن كساد مالي وانتشار البطالة وانحطاط الايرادات واضطرام نار الخصومة والشقاق في الداخل وقـد كادت الهجرة الى فلسطين تقف ، واقفلت مصلحة المهاجرة الصهيونية ابوابها

الشيوعية في تركيا

اعتقل البوليس في انقرة مئة عامل بحري بتهمة بث الدعوة الشيوعية وضبط منشورات وكتبا واختاماً خاصة بالشيوعيين وقد قررت الحكومة نفي ثمانية واربعين شخصاً منهم في الحال وارسلوا اليوم من انقره الى الاستانة .

ميزانية مصر

بلغ مجموع الايرادات في ميزانية الحكومة المصرية ٣٧٥٣٢٠٠٠ جنيها . اما المصروفات فقدرت بـ ٤١٦٣٢٠٠٠

ممثلا النقابة الصحافية

عند السكرتير العام

بعث الينا الزميلان الفاضلان ممثلا النقابة الصحافية تقريرهما عن نتيجة مقابلتهما لسعادة السكرتير العام في شأن المطالب التي رفعها الصحافيون الى سعادته فنلخص منه ما يلي :

كان المطلب الاول من مطالب الصحافيين فتح مكاتب بريدية في القرى الكبيرة فاجاب عليه سعادته بأن ذلك يكلف الحكومة كثيرا وهي لا تستطيع ان تقدم لادارة البريد مساعدة مالية لهذا الغرض ، وقال ان الحكومة مستعدة لفتح مكاتب كهذه في كل قرية اذا تعهد اهل القرية بنفقات مكتبهم وان خطة الحكومة في انشاء مكاتب البريد تقوم على ان يفي دخلها بالنفقات

وقد اعترض ممثلا النقابة على هذه الخطة وطلبا ان تنظر الحكومة الى دخل ادارة البرق والبريد من حيث مجموعـه فاذا خسرت من جهة فان الربح العام كفيل بتغطية ذلك الخسران ، الا انهما لاحظا ان الحكومـة غير مستعدة لفتح مثل هذه المكاتب في الوقت الحاضر !

وقال في المطلب الثاني المتعلق بارجاع اجور البريد الصحافي الى ما كانت عليه بانه يشعر مع الصحافة بما تلقاه من صعوبة وان المندوب السامي السابق كان قـد انزل اجرة البريد الصحافي الا انه بعد اختبار بضع سنوات روي ان الاجرة لم تكن لتفي بتكاليف النقل ، وان الحكومة خابرت وزارة المستعمرات في هذا الصدد فأجيبت بانه ليس من اللائق استيفاء رسوم عن نقل الصحف تقل عما يكلف ذلك النقل ، و بعد بحث في الموضوع افهم الممثلان سعادته بان الحكومات اعتادت مراعاة الصحف ولو خسرت في ذلك مقابل خدمات الصحف لها ، وقالا ان اجرة البريد في مصر اقل منها في فلسطين وان حكومـة مصر رغم انها تخسر في نقل البريد الصحافي ورغم انها تتقاضى في الداخل نصف ما تتقاضاه دائرة بريد فلسطين فان للصحافة امتيازاً آخر هو خصم شيء على المئـة واقترحا ان يضاف الى اجرة الكتب المرسلة للخارج ملان وتطرح من اجور البريد الصحافي الزيادة التي اضيفت عليها كما هو الحال في مصر ، و بعد ان تحدث سعادته مع مدير البريد قال انه سينظر في هذا الامر .

اما من حيث منح تلفونات مجانيه للصحف فقال ان الحكومة ان تفعل ذلك فعلى الاهلين ان يقوموا به ولكن منح تسهيلات خصوصية بتعيين ساعات للمخابرات الصحافية باقل من الاجرة الموضوعة لذلك ، وطلب من الممثلين ان يعينا مندوبا لمفاوضة الحكومـة في ذلك وتقديم طلب بهذه التسهيلات .

اما في المطلب الثالث وهو تعميم البرقيات اللاسلكية على الصحف فقد قال ان ثمة برقيات لا سلكية ترد الى الحكومة خاصة وهذه لا يمكن توزيعها على الصحف ولكن البرقيات العامة يمكن توزيعها وستأخذ ادارة البريد بتوزيعها على صحف القدس فاعترض الممثلان على تخصيص صحف القدس فقال سعادتـه ان الحكومة مستعدة ان تنظر مع مندوب من قبل ممثلي النقابة في عمل ترتيب لتعميمها على جميع الصحف العربية .

وفي المطلب الرابع ، وهو اعطاء تذاكر سفر مجانية للصحافيين ، قال سعادته ان الحكومة كانت قد اعطت اناساً تذاكر سفر مجانيـة ثم استردتها وقد جرى بحث هـذا الموضوع في المؤتمر الصحافي الذي عقد في جنيف في العام الفارط وسيجري سعادته في هذا المطلب وفقا لمقررات المؤتمر المذكور ووعد ان يجري تسهيلات لاعطاء الصحافيين تذاكر سفر مجانية لحضور الحفلات العامة فسأل الممثلان وهل يقتصر ذلك على الحفلات الرسمية ؟ فقال بل يشمل الحفلات مطلقاً .

وقال في المطلب الخامس ، وهو تسهيل استيفاء الاخبار من الحكومة ، ان الحكومـة يهمها هذا ولم يكن قبل هذا اليوم عمل منتظم لاستيفاء الاخبار ولذلك قد فتحت الحكومة مكتباً خاصا لهذه الغاية فقال الممثلان انهما يعنيان ما هو اهم من هـذا وهو ان يسهل للصحافيين استقاء الاخبار العامة من حـكام المقاطعات ليرووها بشكل صحيح فقال سعادته انه سيعمم التوصيه على جميع الحكام ، وامـا الاخبار السياسية فيسأل عنهـا من مكتب الصحافة في السكرتيرية ، فقال الممثلان انه قد عرف عن سعادة السكرتير ايام كان بحيفا انه كان اكثر الحكام اتصالا بالصحافيين وحفاوة بهم وان ذلك يبشر بأنه سيدأب على ذلك في السكرتيرية بأوسع مما كان قبلا فشكر لهما قولها ووعدهما بما املا فيه ورجا الا يكون هذا الاجتماع الاخير من نوعه فشكر الممثلان لسعادته عرفانه للواجب الحكومي نحو الصحافة واخذه بذلك وتمنيا ان نتساهل في غيرها

صدى مشروع

الضرائب الجديدة في فلسطين

في برقية لروتر انه قابل وفد من الصهيونيين في كندا المستر ايمري وزير المستعمرات البريطانية وطلبو بالحاح تخفيف العراقيل التي تعرقل مساعي الصهيونيين بسبب ما يظهر من عدم مبالاة حكومة فلسطين باصلاح الضرائب

فاجاب الوزير بان اساليب الضرائب التركية القديمة تحتاج الى تعديل ، غير انه كانت هناك مصاعب وطنية وقـد تم تذليلها وقد تمسكت حكومة بريطانيا بانتدابها لفلسطين وفي نيتها ان تجعله يعود باعظم الفوائد « على من يا ترى ؟! » وقد اعد الان مشروع لتعديل الضرائب تعديلا يحل محل الاسلوب القديم

اليرموك : ان هـذا المشروع هو ضربة شـديدة على عرب فلسطين وليس بضريبة جديدة وقد كتبنا عنه كلمة في غير مكان من هذا العدد فنلفت اليه الانظار

[illegible]

مدفع الظهر

قيل لي ان في عزم الحكومة ان تطلق مدفعا وقت الظهيرة فتساءلت عن الغاية من ذلك بعد ان مضى تسع سنوات دون ان تنتبه الحكومة الى هذا الامر المهم ،

— فقيل لضبط ساعات الناس لتكون على نمط واحد فلا يقع خلل في المواعيد المضروبة بين الاصحاب والخلان

— قلت هذا الذي ينقصنا

— وقيل هو لتنبيه المأمورين الغائصين في اوراقهم الى ان وقت الطعام قد حان

— وقيل انها عملية جديدة يتحدث بها الناس اسبوعا بدل الغيبة والنميمة

— وقيل ليعرف عمال المرفأ الذي سينشأ عما قريب ... انه حان وقت انصرافهم ،

قلت دعونا ايها الناس من الحدس والتخمين انها فكرة صادفت هوى في نفس الحكومة فعزمت على تنفيذها والسلام ولكن الذي حرت في تفسيره هو الاهتمام بمدفع الظهر واهمال مدافع الضمائر التي تطلق في النهار والليل ولا من يعير اذنه اليها فيضبط ضميره و يصلح وجدانه فمن يهديني اليه وله الاجر والثواب

ملاحظ

حركة السوريين في مصر

القاهرة في ٣٠ يناير سنة ٩٢٨ — لمراسلنا الخاص

العمل الايجابي

تواصل اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ رقم ٣٣ اعمالها فتعقد جلساتها تباعا وتنظر في مختلف الشؤون الملقاة على عاتقها وقد اهملت كل حوار مع جماعة شارع عابدين عملا بالبيان الذي نشرته في ١١ يناير الجاري واعلنت فيه انها اكتفت ببيان الوسطاء و بتاييد الامة قاصيها ودانيها وانها اغلقت باب الاخذ والرد في موضوع خلاف لا يصح ان يسمى خلافا قبل بيان الوسطاء و بعده .

و بالفعل مضت اللجنة التنفيذية على الخطة التي رسمتها لنفسها فلم تعد تحفل بأضاليل ومفتريات يدأب جماعة شارع عابدين على اختلاقها . ومن دواعي الغبطة ان الامة بهيئاتها وجماعاتها واحزابها الرسمية الوطنية اغلقت اذانها عن سماع اية دعوى لجماعة شارع عابدين وراحت تؤيد وفدها في اوروبا ولجنتها التنفيذية في القاهرة تاييداً مباشراً وقد سحبت ثقتها من الدكتور عبد الرحمن شهبندر ورفيقيه فذابت تلك اللجنة الموهومة وزالت هاتيك « الزعامة » المزعومة فصار من حق الصحف والقراء الا يلتفتوا لاية محاولة قد تأتيها فئة شارع عابدين وصار من حق القراء علينا الا نسوق اليهم اي حديث ما سوى احاديث الاعمال المنظمة التي تقوم بها اللجنة التنفيذية الحقيقية التي تتمتع بثقة الهيئات التالية :

١ الاحزاب الاستقلالية في مصر وفلسطين وشرق الاردن واميركا و باريز
٢ الجمعية العربية السورية في باريز
٣ الوفد السوري العامل في اوروبا
٤ المؤتمر السوري المنعقد في بيروت
٥ اللجنة العليا والقيادة العامة في النبك
٦ وسطاء الصلح

الى الامام

وغني عن البيان ان من يتمتع بثقة هذه الهيئات الكبيرة الممثلة للثورة المسلحة والثورة الفكرية بسورية وخارجها وما وراء حدودها لهو في غنى عن الاهتمام بحركات فئة خرجت على اجماع الامة وطمعاً بتحقيق فوائد خاصة على ظهر القضية المقدسة

٧٥ جنيها!

وهذه الكلمة تعيد الى ذهننا حكمة قالها احد كبار المفكرين عند ما فشلت مساعي الصلح ولم يقلها الا بعد درس واختبار عميقين وهي :

« تمزق القضية من اجل ٧٥ جنيها مصريا »

ولكي يدرك القارىء تفسير كلمة القائل الحكيم نوضح له الحقيقة الاتية ان مبلغ خمسة وسبعين جنيها مصريا يعطي شهريا من لطف الله فتوزع كما يأتي :

الدكتور شهبندر	خمسون جنيها
حسن الحكيم	عشرون جنيها

كاتب من انصار الشهبندر خمسة جنيهات

وغير خاف ان كل صلح يقع بين لطف الله والاحزاب الاستقلالية يستلزم قطع هذه الهبة وتطهير الجو من عوامل الشغب ورجال الفتنة وقد كان في مقدمة شروط الاستقلاليين عدم انفراد لطف الله بالانفاق على اللجنة واشتراك جميع الاحزاب في هذه النفقات . فالنتيجة هذه لم تكن تخفى على من يراقبون منفعة جيوبهم بالميكرسكوب، فكانوا يحولون دون الصلح عند ما يوشك ان يقع ، ويخلقون له المعاذير والاسباب ولكن الحقيقة وضحت للوسطاء ولغير الوسطاء من خلال الاعمال فانتهت الوساطات بالفشل وظفر الشهبندر والحكيم بالسهم الرابح فلم يقع الصلح و بقيت لهما الغنيمة .

نهاية الخلاف

لعل هذه الكلمة آخر ما نكتبه عن الذين اندسوا في صفوف الوطنيين وحملوا هذا الاسم زمناً ادراكا لمنافع خاصة ونحن جريا على الخطة الحكيمة التي اتبعتها اللجنة التنفيذية في اغضائها عن اعمالهم سنشيح بوجهنا عنهم ونبسط للقراء احاديث المحافل الوطنية العاملة وجهودها المستمرة ولا يعنينا ان يبقى في الامة افراد خارجون ففي الامم مثلهم كثير وحسب الشعب السوري فخراً ان يحصر الخلاف في دائرة ضيقة محدودة بحيث تبقى احزاب الامة جميعها في صف والافراد الخارجون على اجماعها وهم لا يزيدون عن ثمانية اشخاص في صف آخر

دعوة اعضاء اللجنة

كانت اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين ندبت جمال بك الحسيني ليمثلها في اللجنة التنفيذية بالقاهرة وقد تليت اوراق اعتماده في جلسة عقدتها في ١١ اكتوبر ٩٢٧ وقررت قبوله ولمناسبة وضوح الموقف الحاضر في اللجنة ارسل اليه حضرة الاستاذ اسعد داغر السكرتير العام خطابا يدعوه فيه الى الحضور لحضور الجلسات القانونية التي تعقدها اللجنة او انابة من يمثله فيها اذا تعذر عليه الحضور ثم ارسلت السكرتارية مثل هذه الدعوة الى كل من الامير امين ارسلان بالاسكندرية وسعيد بك حيدر بالاستانة فجاء الجواب من الثاني بان رجوعه الى القاهرة قريب وانه اناب شكري بك القوتلي ليشهد جلسات اللجنة عنه ريثما تتم له العودة

عضو جديد

وقد اتصل بي ان قيادة الثوار العامة ولجنتهم العامة ابلغتا اللجنة التنفيذية اعتماد حضرة الوطني الفاضل الحاج اديب خير بدلا من فوزي بك البكري الذي ابطلت وكالته فاصبحت اللجنة التنفيذية مؤلفة من الاعضاء الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب

الاستاذ السيد رشيد رضا
جمال الحسيني
خير الدين الزركلي
اسعد داغر
سعيد حيدر
الامير امين ارسلان
الحاج اديب خير

اما الشهبندر فقد ابرق الحزب الذي اتابه عنه الى اللجنة التنفيذية بانه منعه من تمثيله في اللجنة مدة الخلاف القائم والمفهوم ان الحزب المشار اليه سيختار غير الشهبندر لتمثيله ممن يستطيعون العمل في دائرة الوفاق والسلام والذين لا يبيعون انفسهم بالمال ولا يقدمون مصالحهم الخاصة على مصلحة الوطن

الاستاذ القصاب

وقد اتجهت نية فريق كبير من زعماء الثورة وكبار الوطنيين الى انتداب حضرة الوطني الكبير الاستاذ الشيخ كامل القصاب زعيم الشام عضوا في اللجنة التنفيذية وكاشفوه في الامر ففضل ان يبقى بعيدا عن اللجنة مؤيدا لها مناصرا لاعمالها الوطنية بكل ما اوتيه من قوة وايد

الاستاذ السراج

وقد انتخب الاستاذ السيد سامي السراج مساعدا للسكرتير العام في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري مع قيامه بمديرية مكتب الاستعلامات السوري و بدأت السكرتارية العامة تعد التقارير والاعمال اللازمة بواسطة الوفد الى جمعيه الامم

الوفد السوري

وعلى ذكر الوفد نقول ان جمعية الامم تعتبره هو المفوض الوحيد للتكلم امامها باسم الاحزاب العاملة في سورية والمهاجر ومختلف البلاد العربية وباسم سلطان باشا الاطرش واللجنة العليا و باسم البلاد وقد كانت اللجنة التنفيذية ابلغت في اكتوبر الماضي سكرتارية جمعية الامم ذلك وانبأتها بالغاء رياسة لطف الله الشخصية فمن البديهي ان لا يكون لبرقية لطف الله وشهبندر اى اثر في اروقة السياسة ضد الوفد بل جاءت مذكرة بان لجنة شارع عابدين لا تمثل غير نفسها اعتبارا من اول الخريف الماضي اما اندية القاهرة فلم تأبه لهراء هذه اللجنة معتقدة ان اعمالا كهذه تعجل في فنائها

المعتقلون السياسيون

تهتم جمعية حقوق الانسان في باريس بالتشدد لدى الحكومة لوضع حد لسياسة النفي والاقامة الجبرية وستبني قرارها على حادثة اعتقال فارس بك الخوري الذي ساءت صحته في الجهة التي اجبرته الحكومة على الاقامة فيها والذي يطلب من مدة ان يغير محل اقامته

الحزب الاشتراكي والمسألة السورية

في برقية للكشاف انه انتهت اللجنة العليا للحزب الاشتراكي الفرنسي من وضع برنامجها للانتخابات المقبلة ويشمل هذا البرنامج الاعتراف باستقلال ووحدة سورية والجلاء العسكري ودخول سورية في عصبة الامم بحقوق كاملة

اخبار محلية

سهم جديد

ضرائب جديدة على الاملاك والاراضي

نقلت الينا الجريدة الرسمية مع ما نقلته من القوانين مشروع قانون الضرائب على الاملاك والمنازل والاراضي وهو قانون لا يفرق عن غيره من القوانين بشيء ، تلك القوانين التي كنا نشحذ اقلامنا في انتقادها والاعتراض عليها على مسن قلوبنا لما تحمله من اضرار وعدم انصاف لم يسبق لحكومة من الحكومات ان سنت قانونا دون ان تراعي فيه مصلحة الشعب اولا ثم مصلحة الحكومة ، ولا نريد هنا ان نعود الى البحث الذي امتلأت فيه صحفنا من عدم اشراك الامة بالتشريع الذي تنفذ قوانينه فيها ونكتفي بان نحيل الحكومة الى ما كتب في صحف البلاد عن هذا الامر

لا يسعنا ان نستقبل هذا السهم الجديد الا بما استقبلنا غيره من السهام الفتاكة ، اي بالتألم الذي اصبح لا يجد الى اذان المشرعين سبيلا ينفذ منه ، واننا لا نلوم الحكومة التي نصبت بعض موظفيها في منصب التشريع والتنفيذ لا سيما وكلنا يعلم بان مثل هذه القوانين لا تنفذ فيهم ولا تؤلمهم كما تؤلم اهل البلاد اذ من منهم يملك غرفة في بيت او شبراً في ارض حتى يقدر مشروعية مثل هذه القوانين التي يسنها ولا نريد ان نتعرض الى ما يملكه في بلاده ليشعر بصعوبة دفع الضرائب وانما نكتفي بان نقول ان المشرعين يتمتعون بتزييد الضرائب اكثر من غيرهم لضخامة رواتبهم

ان ميزانية حكومة فلسطين لسنة ٩٢٨ تحمل عجزا يبلغ ١٢٠ الف جنيه وكيف يمكن سده ان لم تثقل الحكومة كاهل الامة بمثل هذه الضرائب الفادحة . ويجب ان لا ننسى خطة الحكومة بتامين اعاشة فئة العمال الاغراب الذين هبطوا البلاد من اقطار العالم المختلفة وان من يتجول في انحاء فلسطين يرى عددا كبيرا من هؤلاء العمال يشتغلون في تعبيد الطرق التي احيل امرها اليهم باجور باهظة . وكأننا بالحكومة تريد منا ان نحميهم باموالنا فنعيلهم ونعيشهم وننفق عليهم من لحمنا ودمنا

ان مثل هذه القوانين ستكون ولا ريب سببا لامرين الاول تنشيط الوطن القومي الصهيوني بعد ان اضمحل والثاني ابادة العرب تدريجا وهم اصحاب البلاد ويملكون اكثرية الاملاك والاراضي ، فاكثرية الضرائب تجبى اذا منهم ، هذا اذا نظرنا الى صفحة الايرادات من الميزانية واما اذا نظرنا الى صفحة النفقات رأينا ان اكثرية النفقات هي لغيرنا ، بل هي للغرباء الذين لا يدفعون شيئا . .

هذا من جهة روح القوانين واما من جهة وسائط تنفيذها فيكفي ان نلقي نظرة على مشروع القانون الجديد الذي نحن بصدده لنعلم ان المشرعين قد خرجوا عن تقاليد البلاد وعاداتها وعن اخلاق اكثرية شعبها الساحقة

فعلى جميع الهيئات الوطنية وعلى الصحافة العربية وعلى الفئات المتنورة في الامة ان تفكر في هذا المشروع وترفع صوتها لتوقيفه قبل ابرامه وتنفيذه والسلام

الدعوى على اليرموك

ما الحيلة وقد اضطرتنا الظروف الى ان نذكر في كل عدد شيئا جديدا عن هذه الدعوى فقد تبلغ مدير هذه الجريدة انه سينظر في قضيته بالمحكمة المركزية في ٢٢ شباط الجاري . وهذه السرعة في رؤية الدعوى استرعت التفات اصدقائنا المحامين الافاضل وحملتهم على مكاتبتنا بالتفضل بالدفاع لان اليرموك في نظرهم جريدة عربية حرة انشئت للخدمة العامة فشكرنا لهم صنيعهم

على ان تفضلهم بالدفاع سيكون من الدواعي التي تحملنا على ركوب مركب الصحافة الخشن ومتابعة الخدمة مهما اعتورنا في طريقنا من المثبطات وان تعدم التضحية نصيرا

هذا واننا لذاكرون هنا اسماء من تكرم من المحامين بالدفاع ناسجين على منوال القائل

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

وهذه هي اسماء الاساتذة المحامين مع حفظ الالقاب

القدس : عوني عبد الهادي ، فخري الحسيني
يافا : فهمي الحسيني ، رشدي الشوا
حيفا : محمد علي التميمي
عكا : عبد القادر شبل
جنين : موسى عمران
ناصرة : شريف العبيد
طبريا : ابراهيم اليوسف ، فايز الطبري
صفد : عبد الرحمن النحوي

***

١٥ سنة

حكمت المحكمة المركزية بحيفا على الذين اعتدوا على السيارة التي كانت تقل اشخاصا من الانكليز وسلبوهم نقودهم والبستهم بالسجن خمسة عشر سنة فعسى ان يكون في هذا الحكم عبرة لغيرهم

الموءتمر يجب ان يعقد

روح طيبة وحركة مباركة

قرأنا مقالا رئيسيا في زميلتنا صوت الحق بعنوان (الموءتمر يجب ان يعقد) بتوقيع (ف ن) ولما كان هذا المقال من خير ما يكتب في موضوع تنبيه شعور الامة وايقاظ هممها ودعوتها الى الاتحاد وجمع الكلمة، لا سيما وقد ختم هذا الكاتب الفاضل مقاله النفيس ببيان الطرق التي يجب علينا اتباعها فقد رأينا من الواجب علينا ان نثبت بعض ما جاء فيه تعميما للفائدة

نحن قد فهمنا معنى الانتداب وتأكدنا انه الاستعمار الصرف وما نبذ الكلمة الاخيرة واستعمال الاولى بدلا منها الا لانها تتناسب مع مبادىء هذا العصر وظروفه وان كنا قد عرفنا كل ذلك فاننا عرفنا ايضا كيف استفادت سوريا وتمكنت من اقناع حكومة الانتداب بلزوم تغيير خططها السياسية والادارية بل عرفنا كيف اصبحت صرخاتها اليوم تدوي في مجالس نواب فرنسا وشيوخها ثم كيف صارت هذه الصيحات تتردد بين اعمدة امهات الصحف في باريس

كل ذلك عرفناه وعرفنا ايضا كيف وصل العراق الى حالته الحاضرة

امامنا طريقان للوصول الى ما وصلت اليه جاراتنا التي انسلخت معنا عن الامبراطورية العثمانية وعلى الخصوص فان هذه الجارات لا تفرق عنا ولا تمتاز بشيء سوى ما سلكته من الطرق في سبيل قومياتها

اما الاولى فنريد ان تعلم الحكومة بان الحالة الحاضرة وما هي عليه من ظلم فاحش ستدفعنا الى سلوك طريق وعرة وما اعظم من المغالاة في الظلم والتمادي في العسف لاثارة النفوس وخروجها عن حد التروي والتعقل؟

هل لم يعلمنا علم النفس بان الاعصاب الهائجة من جراء ما يلحق بها من مس في كرامة النفوس التي تحملها سوف تضطر الى الخروج عن حد الاعتدال وترمي باصحابها الى حظيرة التطرف متهورين؟

واما الطريق الثانية فما هي الا اتحاد الكلمة الامر الذي شعر بلزومه الكل في هذه الايام ولهذا فان الانشقاق الذي الف وجوده بعض من الزعماء في الايام السالفة لم يعد له اثر الآن وهذا شيء مما تتمخض به البلاد في هذه الايام وان ظلت الحالة على ما هي عليه فلسوف تنفجر النفوس بقنبلة الظلم ومن منا يلام عندئذ؟

الموءتمر يجب ان يعقد في هذه الايام لتنظيم حركة جهاد وطنية منتظمة واني لامين بان البلاد باجمعها سوف تنضم الى صفوف الحركة الوطنية الجديدة فالى المؤتمر ايها القوم ولينعقد في القريب العاجل لعل الله ييسر لنا من امرنا رشدا و يخلق من بعد العسر يسراً.

المجلس النيابي

كتب الينا من القدس انه عقدت اجتماعات كثيرة دارت كلها حول موضوع المجلس النيابي واتفقت الكلمة على اتباع الخطة التي سارت عليها حيفامن جمع الكلمة والتفاهم بين الاحزاب وانتخاب مندوبين ينوبون عن القدس في الاجتماع العام المقبل.

وجاءنا من نابلس ان هذه الفكرة صادفت ارتياحا تاماً من نفوس القوم واتفقوا على انتخاب مندوبين يمثلونهم في الاجتماع المذكور

فنأمل من بقية المدن ان تحذو حذو المدن الثلاث فلا يمضي وقت قريب حتى تكون البلاد كلها صوتا واحدا بالمطالبة في هذا الحق الذي تنشده الامة منذ سنوات.

ضريبة الاملاك

اضطربت افكار الناس كافة من ملاكين ومستأجرين واصحاب اراض وغيرهم عند ما اطلعوا على مشروع قانون الضرائب الجديدة على الاملاك والاراضي فعقدوا الاجتماعات وقر رأيهم على مراجعة الحكومة محتجين على هذه الضريبة الفاحشة التي كتبنا عنها فصلا مطولا في هذا العدد.

وقد راجعنا فريق من الملاكين وطلبوا الينا ان نلفت نظر الحكومة ونطلب انصافها وصرحوا بانهم اذا لم تنصفهم يراجعوا وزارة المستعمرات لجمعية الامم حتى يدفعوا هذه الظلامة عنهم.

ارجاء موءتمر

اندية الشبان المسلمين

نسجل على صفحات اليرموك بكل سرور انه كان لشبيبة نابلس قصب السبق في التشويق الى عقد موءتمر من اندية الشبان المسلمين على اثر ما كتبناه في هذا الموضوع من المقالات المتتابعة تذكيرا بهذا الواجب القومي.

وقد علمنا انه تألف وفد من شبيبة نابلس لهذه الغاية الشريفة وقصد الى يافا حيث اجتمع بفريق من شبابها الناهض وتداول معهم في الامر وتقرر بعد ذلك ارجاء تنفيذ هذه الفكرة الى وقت آخر لاسباب رأوها في نظرهم جوهرية فاسفنا لتأجيل التنفيذ لان الاسباب مهما كانت جوهرية لا تستدعي تأخير عمل يتوقف عليه مصلحة عامة فنأمل من الشبان المخلصين ان يثابروا على سعيهم المشكور ليقدموا للامة باكورة خدماتهم الوطنية.

على انه قد آن الوقت الذي ينبغي ان تظهر فيه الشبيبة الاسلامية في فلسطين بمظهر الشباب النشيط العامل. نقول هذا ونرجو ان لا نحتاج بعد الآن الى التذكير واستنهاض الهمم وما ذلك عليهم بعزيز.

المشاريع الاقتصادية

بفلسطين

جاء في برقية للاهرام انه نشرت جريدة فيننشيال تيمس رسالة بقلم الماجور تويديي وصف فيها مشروع توليد الكهرباء في فلسطين في خلال الاعوام الخمسة القادمة فقال ان هذا المشروع سيكون محكا للاعمال الهندسية وامكان تنفيذ مشروعات روتنبرج، ولا تخلو الامال فيما يتعلق بالمسألة الاخيرة من وجود ما يشجعها فان زراعة البرتقال لا سيما على الشاطيء تزداد زيادة عظيمة تحتاج الى قوة كهربائية لري الاراضي ولا تزال القدس في حاجة الى مورد مركزي لتوليد الكهرباء، كذلك سيكون مشروع استخراج البوتاس من البحر الميت قد بلغ نشاطا عظيما في الوقت الذي تتخذ فيه الاستعدادات اللازمة لتوليد الكهرباء من نهر الاردن. ولا ريب ان السير بهذا المشروع يتطلب انشاء سكة حديدية لنقل المواد المعدنية الى البحر في ميناء حيفا، وهذا الجزء سيكون في حاجة الى قوة كهربائية لتسييره. واذا تم انشاء خط الانابيب لنقل الزيت من الموصل الى ميناء حيفا فسيحتاج الامر الى استخدام الكهرباء لتسيير المضخات التي تنشأ في وادي الاردن، واخيرا يحتمل ان تستخدم الكهرباء في المشروعات الصناعية في فلسطين كلما تحسنت الاحوال وتقدمت ميناء حيفا وكلما ارتقت احوال السكان الذين معظمهم من العرب وتقدموا في سبيل المدنية وارتفع مستوى الحياة العلمية والصحية

بنات عزرائيل

لا يمر اسبوع دون ان نسمع في خلاله بحوادث موءلمة من جراء السيارات التي كثرت مصائبها وتعددت نكباتها من اصطدام وانقلاب وتدهور يسفر عن جرح ورضوض وقتل، كل ذلك والحكومة لا تهتم بالضحايا بل تهتم بتنمية ايراد جوازات السوق دون النظر الى ما ينتجه التساهل باعطاء السواقين تلك الجوازات وهم على ما هم عليه من الجهل بمعرفة حركات الالات واصول السوق فعسى ان تلافى الحكومة بعد اليوم هذا الحال

نقول هذا على اثر انقلاب سيارة بالقرب من جنين بسبب عطل طرأ عليها اهم عوامله اهمال السواق مراقبة الالات قبل السير

ميزانية فلسطين

صدرت ميزانية حكومة فلسطين للسنة المالية الجديدة وقد قدرت فيها الايرادات ب ٢٣٢٢٩٣٥ جنيها فلسطينيا والمصروفات ب ٢٤٤٣٦٧٧ فيكون العجز في هذه السنة ١٢٠٧٤٢ جنيها ومما يذكر ان نصيب دائرة الامن العام والسجون في هذه الميزانية بلغ ٥٢٩٥٨٠ والاشغال العامة ٣٧٣٦٥٤ والمعارف ١٤٣٦٩٠ والصحة ١٠٥٤٦٠ والزراعة ٦٥٤٦٨ جنيها

اعمال الوفد السوري

في باريس

جاء في برقية للكشاف انه ارسل المسيو لونجيه عضو اللجنة الادارية الدائمة للحزب الاشتراكي خطابا الى رياض بك الصلح يخبره بالقرار الذي وضعه الحزب و يقول له بان الحزب قبل بمزيد السرور اقتراحات الوفد السوري وان توثيق عرى الصداقة الدائمة التي يجب ان توجد بين فرنسا وسوريا اهم كثيرا من جميع الالتزامات السياسية الاخرى. فاجابه رياض بك بخطاب شكر قال فيه انه سيبلغ قرارات الحزب الاشتراكي الى الامير شكيب ارسلان في جنيف لتكون اساسا للمذكرة المقبلة التي ينوي الوفد السوري تقديمها الى جمعية الامم قريبا والى اسعد افندي داغر السكرتير العام للجنة السورية الفلسطينية في القاهرة ليذيعها بين جميع اللجان السورية وان الشعب السوري برهن غير مرة على تمسكه بالحرية والاستقلال كما يفهمهما الاشتراكيون لا كما يفهمهما الاستعماريون عندما يتكلمون عن بلاد الشرق.

وهذه اول مرة يضع فيها الحزب الاشتراكي قرارات بهذا الوضوح فيما يتعلق بالمسألة السورية

لمنكوبي الزلزال

ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى القائمة الثالثة باسماء المحسنين في المهجر الذين تبرعوا باعاناتهم لمنكوبي الزلزال، فيكون مجموع ما وصل الى الان بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي لهذه الغاية ١٥٥٩ جنيها فلسطينيا و ٥ ملا و ٨٥٠ جنيها انكليزيا و ٦٤٠ ريالا اميركيا

وقد ارسل محفل الرشيد ببيروت مبلغ ٤٠٠ ليرة سورية الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ليحبس على شراء الاقوات والملابس لمنكوبي زلزال فلسطين

فنشكر للمتبرعين اريحيتهم ونسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء

تكريم الشعراء الثلاثة

اقامت هيئة من ادباء الجاليات الاجنبيه بمصر في هذا الاسبوع حفلة شائقة لتكريم امير الشعراء شوقي بك وشاعر النيل حافظ بك ابراهيم وشاعر القطرين خليل بك مطران لتكون الخطوة الاولى في سبيل الاخوة الادبية بين مصر والغرب، وقد تليت الخطب والقصائد في اللغتين العربية والفرنسية في هذا الاجتماع مما كان له احسن وقع في نفوس السامعين

مياه الحمة

ذكرت صدى العرب انه يدور على الالسن ان حكومة فلسطين تطالب حكومة شرقي الاردن بموقع الحمة المشهور بمياهه المعدنية وبحماماته ويقال ان العامل الاساسي في هذا الطلب هو روتنبرغ

اليرموك: نرجو ان لا يكون لهذا الخبر اثر من الصحة، وان صح فنطلب الى حكومة الشرق العربي ان لا تتساهل في الامر لئلا يذهب هذا المورد الى يد اجنبية

عزمي بك

يمنع من دخول سورية

روت الصحف البيروتية انه وصلت في هذا الاسبوع الى بيروت باخرة نقل فحم لحساب عزمي بك والي بيروت السابق وانه قد حضر هو مع شحنة الفحم، وقد كانت الغاية من قدومه ابتياع اسهم الديون الموحدة للشركة التجارية الكبرى التي سعى بتأسيسها في سفرته الاولى ببيروت، غير ان السلطة الافرنسية امرت بمنع نزوله الى البر وعدم السماح لاحد بالاجتماع به، وهكذا حدث له ايضا عندما رست الباخرة في مياه طرابلس فظل عزمي بك اسيرا في البحر ...

وقد علمنا بعد كتابة ما تقدم ان السلطة عادت فسمحت بمقابلة عزمي بك لمن يريد فاجتمع في الباخرة بفريق من وجوه المدينة وتجارها.

نبيه العظمه

قدم الثغر حضرة الوطني الهمام سعادة نبيه بك العظمه احد اركان حزب الاستقلال العربي الذين خدموا القضية العربية باخلاص وامانة وكانت الغاية من مجيئه استقبال عائلته الكريمة وانجاله المحترمين الذين قدموا من دمشق فنرحب بحضرته ونرجو له ولهم طيب الاقامة

السياسة الحمقاء

عطلت السلطة الافرنسية جريدة الصفاء لمدة ثلاثة اشهر لانها انتصرت للدبور المعطلة، وهكذا تريد فرنسة ان تستميل قلوب السوريين بمثل هذه السياسة الحمقاء ....

الاغنام

تلقت حكومة دمشق نبأ بانه سيصل الى سورية يوم ١٠ الجاري قطيع من الغنم يبلغ مائتي الف رأس من العراق، فعسى ان يكون ذلك سببا لتنزيل اسعار اللحوم تخفيفا فلا يحرم منها الفقراء.

لابتياع الكينا

جاءنا من طبريا انه وصل اليها وفد من رجال المالية بدمشق لابتياع اغراس من الكينا لزرعها في حوران.

روتنبرغ في شرق الاردن

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة شرقي الاردن قانون مشروع روتنبرغ بعد ان صادق عليه المجلس التنفيذي وسمو الامير عبدالله وتقول جزيرة العرب ان هذا القانون لا يشمل الامارة وان اهل البلاد مخيرون في استخدام قوات مياه بلادهم حسبما يريدون

معاهدة شرقي الاردن

في برقية للمقطم انه نشر نص المعاهدة المعقودة بين بريطانيا وشرقي الاردن وانه يشبه معاهدة العراق الجديدة وانها تنص على تأليف مجلس تشريعي منتخب موءلف من خمسة عشر عضوا.

فما قول مراسلنا الفاضل في عمان بهذا الخبر؟!

رد على رد

لحضرة الفاضلة صاحبة التوقيع

قرأت الرد على مقالي (انصفوا النساء فتنصفوا انفسكم) الوارد في الصفحة الرابعة من العدد ٢٦٧ لجريدة اليرموك الغراء

وقد اخذني العجب جـدا لانه صاحبه لم يخرج عما اردته فحسب بل لما في ذلك الرد من قـارص الكلام ومر الانتقام فكأن صاحب الرد المحترم قد ثار ثورتـه علي لانني نسبت عدم رقي المرأة الى الرجل فاراد ان ينتقم فيرد كيدي في نحري بالقائه التبعة على كاهل امثالي المتعلمات ، مع انني لا اعـد نفسي في عدادهن كما انني لا اعترف بوجود متعلمات يجوز القاء التبعة عليهن كما نوه حضرة الكاتب

ومع هذا فانى اتابع مقالتي عملا بما رأى حضرته كلما وجدت لها فراغا بين اعمـدة اليرموك المباركة فاقول على رسلك ايها الثائر الكريم على رسلك ايها الابي يا من اراد المدافعة عن ابناء جنسه اخواني الرجال بكل ما اوتيه من ذكاء وبلاغـة ، ظنا منه انني انازعـه البقاء ، على رسلك يا اخي فستجدني انشاءالله ارحب منك صدرا واوسع حلما وسأنبذ ورائي ظهريا الحدة التى اراها قد استفزتك لتعبئة حملتك القلمية عليّ وعلى امثالي المتعلمات

نعم لقد دهشت لاول جملة من كلامك وهي قولك « فانظر ايها القاريء الى التناقض الوارد في كلام السيدة » مع ان ليس في كلامي ادنى تناقض وما ضربت الا على وتر واحد وهو انكم انتم الحافرون لبؤرة الجرائم الفتاكة في جسم الهيئة الاجتماعية للنساء ، ولن ازال اقول مرددة هذا القول غير هيابة ولا وجلة لانني اعتقد ان قولي هذا عين الصواب ولانكم انتم الاقوياء والمرأة ضعيفة

وقولك (ان مرادف مظلومات اصبحت (مودة) يرددها الكاتبون والكاتبات) فكانك بقولك هذا تقصد تكذيب القائلين بان المرأة مظلومة ومهضومة الحقوق . فلك رايك (يا اخي)،ان اردت التصديق او شئت التكذيب فالواقع اسطع برهان واقوى دليل

اما قولك (هذا تحامل منها وتهجم لا نقبله) فانني اتبرأ منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب . انا ما جئت الا مسترحمة باسم المرأة ولم اخرج نفسي عن كوني امرأة الا عند طلب الرحمة من الرجل لانني لا ارضى وان ارضى ان اكون مرحومة الا من ربي وربكم ولكنني امرأة لا حول ولا قوة لي بكم كما انني لست من المتطرفات اللواتي يزاحمن الرجـل على مركزه الاجتماعي انما انا طالبة حق انشده باسم اصحابه من مغتصبيه وهم انتم

ثم قولك (ما دامت السيدات المتعلمات لا يعملن بواجبهن فان زميلاتهن الجاهـلات لا يمكن ان يصلحن انفسهن) فانظر يا حضرة المحترم الى قارص كلماتك اذ تنسب العالمة الى الجاهلة وتدعوها بالزميلة مع ان الزميل لا يكون زميلا الا اذا كان مشتركا في المهنة ومع هذا اقول ان من تجهل واجبها لا يجوز ان تدعى عالمة كما ان العالمة نفسها لا تهمل واجبا

وابلغ اقوالك جرحا ، هو قولك (هو لاعتقادهم ان المتعلمات والجاهلات سواء) ارأيت حفظك الله كيف ان الحدة قد اخذت منك مأخـذها حتى اخرجتك عن حكمته تعالى حيث قـال (فقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

نعم انك وان تقصد بقولك بنت العصر التي لا يهمها من الدنيا الا ان تجعل نفسها هيكل زينة او انها تظن ان العلم كله هو التفنن في ابداع (المودة) لكن هـذا لا يشفع بك عند من كانت على شاكلتي بعيدة عن هؤلاء الطائشات اللواتي لا ترضى بعملهن الا من كانت حمقاء بعيدة عن مدارك العرفان

ادهشني وادهشني جدا قولك (اما اذا كانت المرأة لا تعد نفسها مسئولة فقل لي بربك ما هي وظائفها) عجبا على اي جملة من كلامي بنيت سؤالك هذا اعلى قولي اجبروهن على تعلم الخياطة كي تخففوا عنكم عبء المصاريف التي ربما انثقل كواهلكم . ام قرأت عباراتي بين ما نطلب منكم ان تجعلوا المرأة في حل مما رتبته عليها نظم الاجتماع البيتي او هل اختلست من بين اسطري انني اريد الشموخ بالمرأة الى اعلى قمم العالم الست ناشدتكم الانصاف رحمة بانفسكم قبل المرأة ؟ فاين قولي من اقامة حجتك عليّ اللهم ان هي الا الانانية بل هو الانتقام وانما هو لو كان صـادرا عن بادرة بدرت من امثالي المتعلمات (على زعمك) واخيرا لما خفت عنك وطأة الحدة عدت الى بقولك (تابعي ايتها الفاضلة مقالاتك و بيني ماتطلبيه منا نحن الرجال حـتى نطلب ما تريده منكن ايتها المتعلمات) فاسمح لي ايها المحترم ان اكرر القولـ بان ليس من متعلمات في هذا المحيط البائس ولو كان فيه متعلمات لكن في غنى عن المطالبة لان من تعلمت العلم الحقيقي اصبحت غنية بمعارفها لا فرق بينها وبين المتعلم منكم اللهم لولا القيود والعادات

اما الانـ فسأقصر العتاب وارجع بك قليلا لاوقفك على شيء من مبدأسي حتي اذا ما اردت العودة الى البحث مرة اخرى فلا تشطط

اعلم يا اخي انني امرأة خلقت لاكون حرة ولو كنت مستعبدة للوظيفة غير انني لا اعمل بغير الحق ولم اخدم الوظيفة الا لحاجة في النفس الا وهي خدمـة الوطن والانهاض بالمرأة من حضيض الجهل الى مستوى العلم بل لاغرس في نفسها حب الاستقلال والحرية حتي اذا ما ذاقت حلاوتها تطعمها اولادها فيعملون مجدين في حقول الحياة الشريفة . . . ولا افتكر انني خرجت ببعض الاشياء عن الراي العام وكسرت بعض القيود وحطمت كثيرا من الاغلال التي في اعناق اخواتي المسلمات ، اقول المسلمات لانهن محط امالي والمحور الذي تدور عليه رحى آلامي

انني متألمة لبنات جلدتي لانهن متأخرات عن اخواتهن المسيحيات وغيرهن مع انهن يعشن في محيط واحد تقلهن ارضه وتظلهن سماؤه يا كان من مصدر واحد و يستقين من مورد واحد لا فرق جوهري بينهن اللهم سوى العلم والعمل به

فلم نتركهن متقلات تحت نير العادات السخيفة البعيدة عن معنى الحياة البشرية . لم لا نعمل على رقيهن الى مستوى اخواتهن على الاقل! لم لا نوقفهن عن المباراة في ميادين المسابقة للاخذ بقشور الامور تاركات اللباب خلفهن ، جاهلات معنى الواجب الحيوي لهيآتهن الاجتماعية

تقول حضرتك ان الجاهلة قد تخدم بيتها اكثر من المتعلمة ، ان قولك هذا هو حق وليس فيه ادنى ارتياب ولكن قل لي بربك هل الجاهلة تقوم بخدمة بيتها عن رغبة بذلك ؟ لا لعمرك بل عن رهبة من زوجها الذي تريد ان تعيش بسبب رضاه عنها ليس الا

فلو اتينا بعامل يعمل برغبة واخر يعمل عن حاجة او رهبة فهل نجد بين العملين تساويا وهل يجد المرهوب في عمله من اللذة ، ما يجده الراغب فيه لا لعمري

اذا فلم نترك المرأة تائهة في صحراء الغواية غير مقدرة معنى انسانيتها

لم لا تمهد الى سبل الهداية فتسير عليها سير المستنير لم نحكم عليها في التزام غيابة الجهل ونسدل على وجهها نقاب الخداع المحوك بايدي اخوانها وذويها ؟ فهل هذا من سنة الله على شيء رحماك ربي . .

اجبني بالله هل الشرائع الالهية واهمها الشريعة المحمدية تفرض عليكم ان تبقوا المرأة على ما هي عليه اي حاشا وكلا ، اذ ليست الشريعة المحمدية الانور المدنية ومشكاة مصابيح توقد من زيت شجرة غرسها صاحب تلك الشريعة السمحاء ليستضيء بنورها كل من اراد السير في سبيل المدنية الحرة وروح التجدد الادبي والدليل على ذلك تأسيسه لاول ناد اجتماعي دعا اليه الرجال والنساء دون استثناء الا وهو الحج الاكبر الذي جعله من اركان الدين الحنيفي فلا اطلب منكم والحـالة هذه الا ان تسيروا بالنساء حيث سار هاديكم وهادينا ومرشدكم ومرشدنا محمد (صلعم)

(ص)

بيان

من الحزب الحر الفلسطيني

كان الحزب الحر الفلسطيني قـد شعر بوجوب الفات نظر الحكومة الى بعض مسائل هامة منها مسألة احقية الوطنيين في وظائف الحكومة ومراعاة النسبة في كيفية توزيعهـا حفظاً لحقوق جميع الوطنيين على اختـلاف طوائفهم ومن اجل هذه الغاية رفع مذكرة الى الحكومة طلب فيها تسويـة المسألة بالصورة المناسبة وفضلا عن ذلك فقد تألف وفـد من اعيان المدينة ورفع الى الحكومة تقريراً مسهباً لفت فيه نظرها الى هذه المسألة وطلب منهـا معالجتها وفقا لروح العدل والانصاف وفوق كل هذا اجتمع الوفد بسعادة حاكم المقاطعـة الجنوبية اجتماعاً طويلا و بسط له المسألة من كافة نواحيها بحيث اقتنع الحاكم بصواب مـا اشار اليه الوفد و بضرورة ايجاد حل للمسألة يحفظ جميع الحقوق و يرضي كافة الطوائف .

وقد كان من الواجب ان تقف المسألة عند هذا الحدوان يترك ذلك للجنة التي تألفت لهذا الغرض ولكن مما يؤسف له انـ الناس اخذوا يتناقلون هذه الحادثة على شتى الوجوه وشرعت بعض الصحف تنفخ فيها وتعرضها على الجمهور بصورة لا تتفق مع حقيقة مطالب الوفد وحالة البلاد الامر الذي دعا من يهمهم استغلال الحوادث الى التشدق والقول بان الخلاف قد دب دبيبه بين المسلمين والمسيحيين بسبب الوظائف

فازاء هذه التخرصات والسعايات التي لا شك انها تتعارض كثيرا مع موقف الوطنيين الحقيقي ومقدار ما بين الطائفتين الشقيقتين من الاتحاد والالفة يرى الحزب الحر الفلسطيني مع اعتقاده بصحة مطالب الوفد ان من اكبر واجباته ان يعلن للشعب ان الوظائف ما كانت ولن تكون مثار خلاف بين الوطنيين . راجيا من الصحف الكف عن كتابة ما من شأنه اثارة النزعة الطائفية حرصا على سلامة القضية الوطنية

الحزب الحر الفلسطيني

* * *

الى التجار واصحاب المطابع

ثبت لارباب المطابـع واصحاب الذوق السليم ان احسن ورق تطبع بـه مطبوعاتك التجارية سواء على الآلة الكاتبـة او بالقلم هو الورق الموجود في محل

احمد الحاج ابراهيم واخوانه

الذي يمكن تحويله الى قياسات مختلفـة فعلى الراغبين بالورق الجيد ان يراجعوا محل :

احمد الحاج ابراهيم واخوانه = حيفا

المطبعة العباسية = »

شركة العروة الوثقى = القدس

و يجد الراغب مغلفات تجارية . دفاتر كوبية . دفاتر تجارية . و بلاكنوت وورق نشاف أبيض واحمر .

كل ذلك باسعار متهاودة للغاية

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

بدل الاشتراك

ع م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات

المكاتبات

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا

***